الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

27 مارس 2023 13:45 مساء

أطباء «توام» ينجحون في علاج مريضة بالذئبة بعقار جديد

«أبوظبي: «الخليج

نجح الأطباء في مستشفى توام، التابع لشركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة»، في علاج مريضة إماراتية تعاني من مرض الذئبة الحمامية الجهازي بعقار جديد حيث تمت الموافقة عليه من إدارة الغذاء والدواء الأمريكية ووزارة الصحة ووقاية المجتمع في الإمارات بناءً على دراسات من مختلف دول العالم.

وقام قسم أمراض المفاصل والروماتيزم في مستشفى توام التابع لشركة صحة أبوظبي بتوفير هذا الدواء وتحضيره للمريضة في العيادة الوريدية النهارية، لتكون من المرضى الذين يتم علاجهم من خلال هذا العقار الحديث الذي يؤخذ شهرياً.

وشرح الدكتور خالد النقبي، استشاري ورئيس قسم أمراض المفاصل والروماتيزم في مستشفى توام وأستاذ مشارك ملحق بجامعة الإمارات، «أن المريضة تعاني من عدم التحكم بالمرض لسنوات على الرغم من تناولها أدوية مختلفة».

وأضاف النقبي أن مرض الذئبة الحمامية الجهازي هو مرض مناعي ذاتي غير معد قد يصيب أي جزء من الجسم بسبب مضادات يفرزها الجسم ضد بعض الأنسجة ويصيب المرض الإناث أكثر من الذكور، وقد يصيب كافة الأعمار لكنه غالباً ما يتم تشخيصه في المرحلة العمرية من 15 إلى 45 عاماً.

وهذا المرض غير معروف السبب لكن توجد عوامل قد تزيد من احتمال ظهور المرض منها الاستعداد الوراثي والأشعة فوق البنفسجية وتأثير الهرمونات والتدخين والتلوث والسمنة والتوتر بعد الصدمات ونقص فيتامين دال ومادة الانترفيرون والفيروسات والحيّوم وبعض الأدوية.

وقد يؤثر المرض على أجزاء مختلفة من الجسم، وقد تكون الأعراض خفيفة أو متوسطة مثل طفح جلدي أو تساقط غزير في الشعر أو صداع لا يخف بالمسكنات العادية أو ألم/ تيبّس في مفاصل أو انخفاض في عدد الكريات البيضاء أو الحمراء أو الصفائح الدموية أو الإرهاق أو ازرقاق الأصابع (عند التعرض للبرد أو أثناء فترات الضغط النفسي) وجفاف العين وقد تكون شديدة فتصيب الأوعية الدموية أو الكبد أو الكلية أو الجهاز العصبي.

وفي تصريح من المريضة سميحة قالت «لم أرغب أبداً في التحدث عن إصابتي بالذئبة الحمراء مع أصدقائي والمقربين مني، تم تشخيصي منذ 8 سنوات واستشرت عدة أطباء من مختلف المستشفيات، وفي عام 2018 قررت استشارة الدكتور خالد النقبي الذي كان يعمل آنذاك في مستشفى العين، ثم أكملت متابعتي في عيادته بمستشفى توام، وعالج مرض الذئبة بطرق مختلفة لكن التحكم في المرض كان صعباً ما اضطرني لأخذ دواء الكورتيزون بالإضافة لعدة أدوية، التعايش مع هذا المرض صعب بالنسبة لي ولكن الدعم الذي قدمه د. خالد وطاقمه ساعدني جداً على تخطي هذه المرحلة الصعبة، وقد تمكنت من إيقاف دواء الكورتيزون تماماً. أتقدم بالشكر لفريق قسم أمراض المفاصل والروماتيزم في مستشفى توام على الدعم الطبي الذي قدموه لي خلال فترة علاجي».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©